مقدّمة سفر العدد

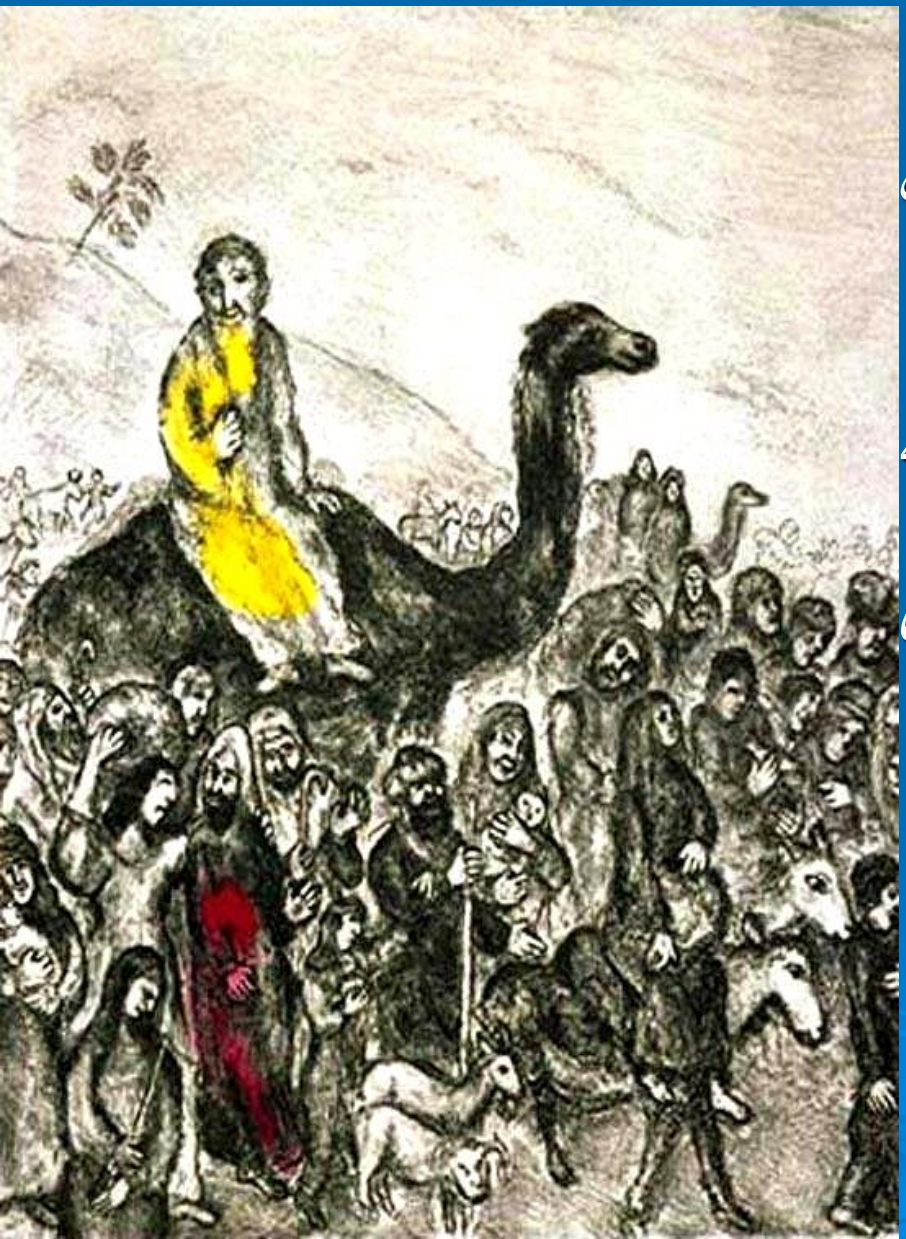

- غادر بنو إسرائيل مصر لمدة **عام** تقريبًا
- كانت المجموعة الأصلية من بني إسرائيل في مصر تتألف من 75 شخصًا
- بلغ عددهم الآن حوالي **3 ملايين**
- ظل بنو إسرائيل في مصر لمدة 400 عامًا قبل مغادرتهم
- ظل بنو إسرائيل في مصر لمدة **ضعف** مدة وجود أمريكا!

مرّ أكثر من عشرين جيلاً منذ أن ذهب بنو إسرائيل إلى مصر

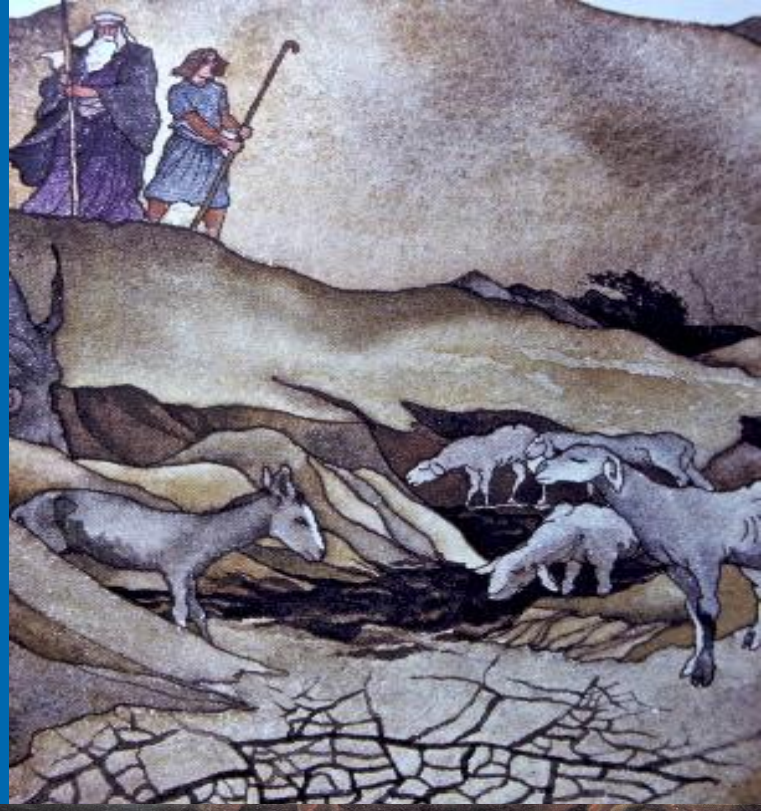

- كان يوسف موجودًا لاستقبال يعقوب وعائلات إخوته والعناية بهم
- كان يوسف منقذ لبني إسرائيل ولمصر
- في أيام موسى، كان يعقوب ويوسف مجرّد أساطير
- كان الماضي غامضًا بالنسبة للعبرانيين، وكان ما كان يهمّ هو الحياة اليومية

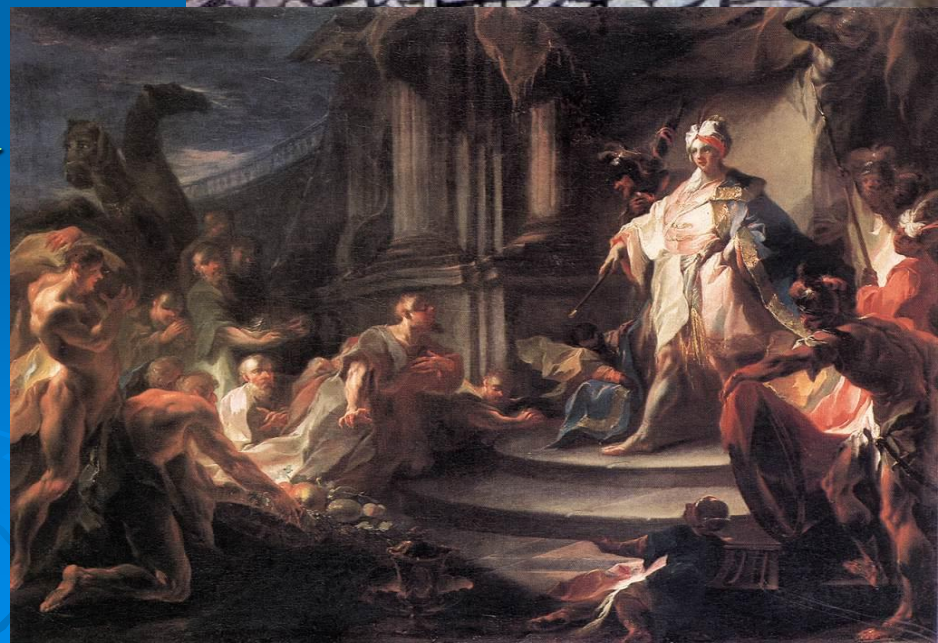

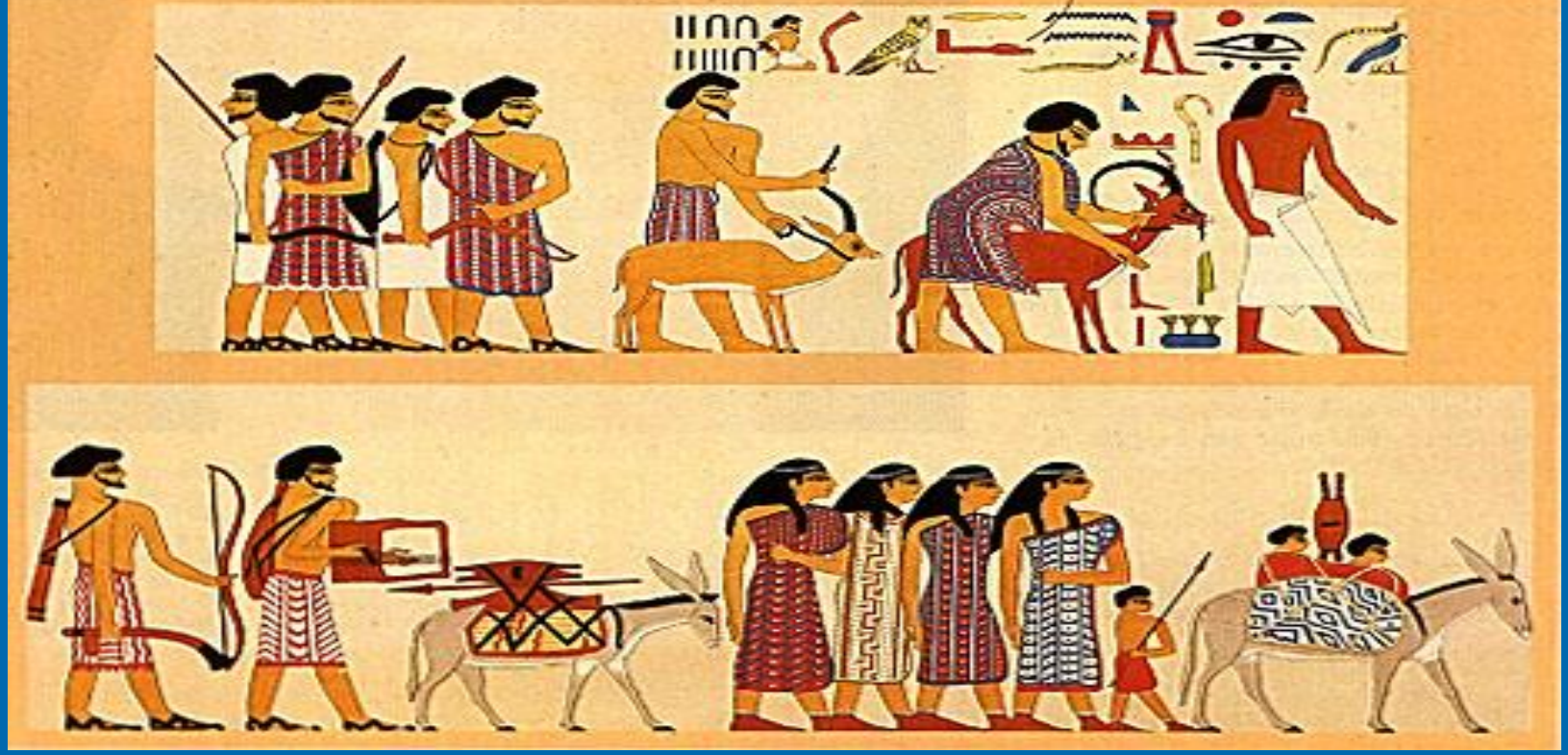

- كان الإسرائيليون أكثر مصرية في تفكيرهم من العبرانيين
- كانوا قوة العمل المستعبدة لمصر
- لم يكن الوعد بوطنهم الخاص سوى ذكرى بعيدة
- ثم ظهر موسى

سقوط أحجار الدومينو النبوية!

- في غضون 24 ساعة بعد الموت العظيم، كان بني إسرائيل يغادرون مصر
- وفي غضون أسابيع قليلة، كانوا على جبل سيناء وكان موسى يتلقى التوراة

تم تأسيس كهنوت منفصل

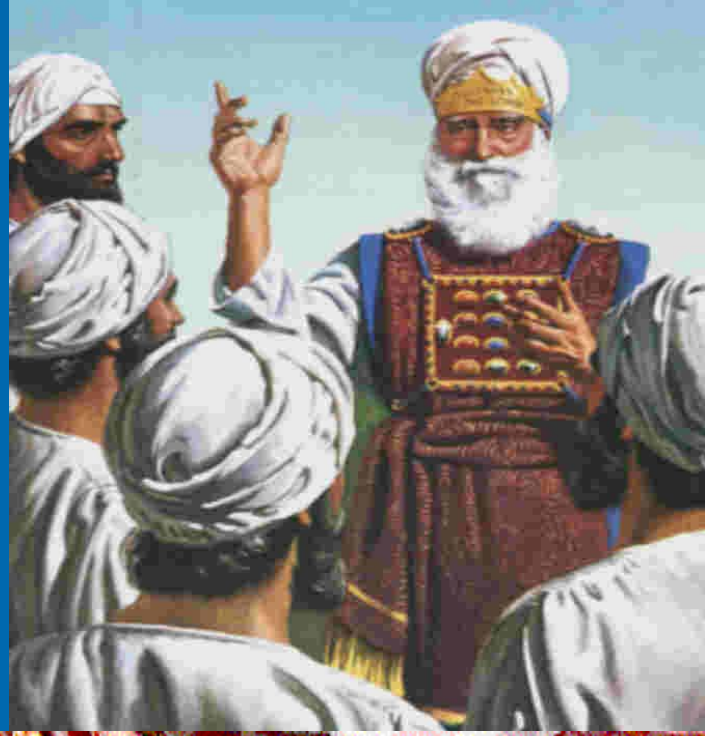

- تتجسد مبادئ الله من خلال الطقوس وخيمة الإجتماع
- خيمة الإجتماع هي نموذج مادي أرضي لغرفة عرش الله السماوية
- بعد 400 عام من الخمول، في غضون عام واحد تم خلاص بني إسرائيل، وإنقاذها من مصر وتأسيسها كأمة وتلقي التوراة

سفر العدد

- اليوم، بارد وغير شخصي
- منذ زمن بعيد، كان سفر العدد غامضًا
- أشار الرسول بولس إلى سفر العدد
- سفر العدد، في التاريخ، هي أيضًا نبوية

كتاب الأعداد في اللغة اليونانية هو أريثموي

- الحساب (الأعداد)
- سمي بهذا الاسم بسبب التعداد السكاني في الإصحاحات الأولى
- الاسم العبري الأصلي هو ***بميدبار***، والذي يعني "**في البرية**"
- تحدُث الإصحاحات العشرة الأولى من بميدبار في ***عشرين يومًا*** فقط!

من الأفضل رؤية بميدبار
في ثلاثة أقسام

- القسم الأول: ***"في برية سيناء: المخيم"*** **الأصحاحات 1-10**
  ترتيب المخيم، النذيرون، الله في خيمة الاجتماع الخاصة به

- القسم الثاني: ***"الشعب المتمرد: حكايات التحدّي"*** **الأصحاحات 11-25**
- **الجيل** الأول من المنفيين، المتمرّدين، 12 جاسوسًا، بلعام

- القسم الثالث: ***"في سهول موآب: الاستعداد لغزو كنعان"الأصحاحات 26-36***
- تعداد آخر، معارك، مدن اللجوء

الطقوس

- عـــــادة لا يحـــــب المســـــيحيون المعاصرون الطقوس
- لا يرى علماء ما بعد عصر التنوير أي قيمة في الطقوس
- تم التخلي عن المسؤولية المجتمعية الآن من أجل الفردية
- إن فهم طقوس التوراة هو **المفتاح** لفهم التوراة

"تكشف الطقوس عن القيم على أعمق مستوياتها ..."

- ***.....يعبر الرجال في الطقوس عن أكثر ما يحركهم، وبما أن شكل التعبير تقليدي وإلزامي، فإن الطقوس تكشف عن قيم المجموعة. أرى في دراسة الطقوس المفتاح لفهم الدستور الأساسي للمجتمعات البشرية ....."***
- ربما يكون نظام **التضحية في الكتاب المقدس** هو مؤسسة الكتاب المقدّس الأقل فهمًا
- نظام التضحية هو في قلب العبادة في الكتاب المقدّس
- تشرح الطقوس في الكتاب المقدّس جوهر علاقتنا بالله

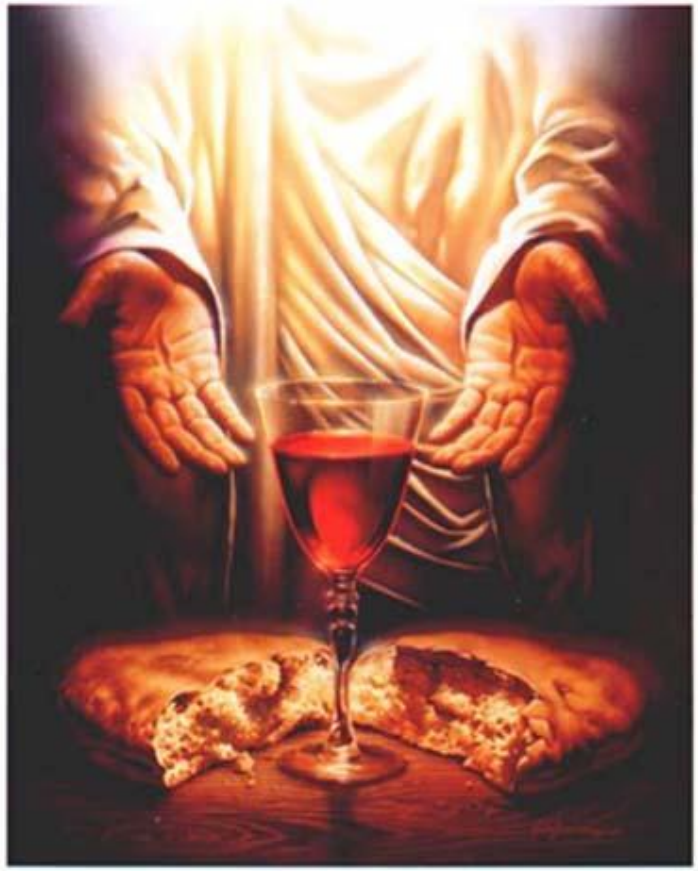

لقد أصبحت الطقوس من جانب واحد

- قليل جدًا من العبادة اليوم تتضمن المشاركة
- يؤديها شخص ما، ونحن نشاهدها
- ليس جوهر الطقوس التوراتية... العهد القديم أو العهد الجديد
- من السهل أن نغني **"كما أنا... سفكت الدماء من أجلي..."**
- لم يكن من السهل على المتعبد الإسرائيلي أن يقتل ثورًا ويسفك دمه

في سفر العدد، نرى الطقوس تنتقل من النظرية إلى التطبيق.

- ترقب المزيد من الأنماط الناشئة
- **الناذر** ليس مثل الناصري أو الناصرة
- الناذر هو شخص غير لاوي
- ليس عضوًا في سبط اللاويّين الكهنوتي
- يمكن تخصيصه لخدمة الله، مع مكانة مقدسة تعادل وضع الكاهن
- طقوسه متطابقة تقريبًا مع طقوس الكاهن

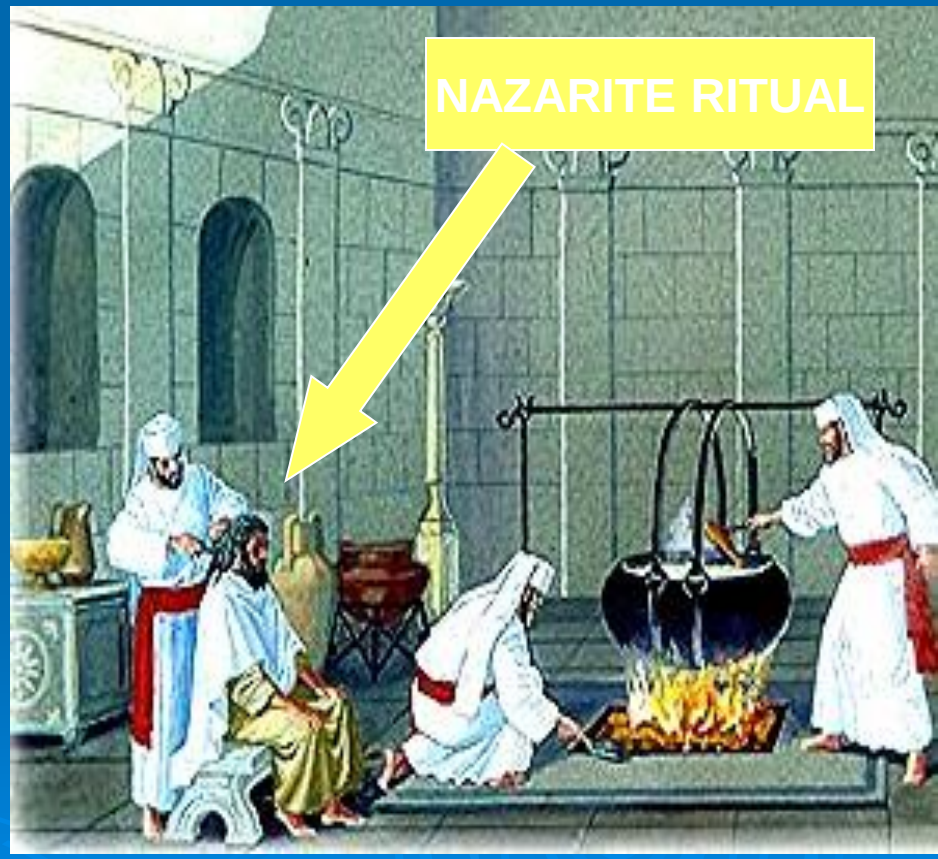

الناذري هو نموذج لكيفية إخضاع الأمم لعهود بني إسرائيل

- الكاهن له **الحق بالولادة** ليكون كاهنًا
- الكاهن **يولد** في السبط الصحيح ليكون كاهنًا
- **لا** يحق للنذير أن يكون كاهنًا
- اليهودي له **الحق بالولادة** للخضوع لعهود بني إسرائيل
- لا يحق **للأممي** أن يخضع لعهود بني إسرائيل
- بالإيمان والثقة في الله، و**بإعلانه**، يمكن إحضار النذير إلى خدمة الله
- بالإيمان والثقة في الله، **وبإعلانه**، يمكن إخضاع الأممي لعهود بني إسرائيل

يقول بولس أن يسوع حقق أنماط طقوس التوراة

- يشير بولس أيضًا إلى أنه إذا كان بنو إسرائيل المخلّصين قد عوقبوا على تمرّدهم، فلماذا لا يُعاقَب المؤمنون المخلَّصون أيضًا على **تمرّدنا؟**

- **<u>غوردون وينهام:</u>**

- ***"...إن الذبائح الحيوانية والدقيق والزيت والنبيذ ...لم تعد تعبيرات صالحة للعبادة المسيحية ...***
- ***... إذا لم يكن من الممكن تطبيق الكثير من تشريعات الكتاب المقدّس اليوم، فإن شموليتها واهتمامها بالتفاصيل يجب أن يتحدى الكنيسة الحديثة لتسأل ما إذا كانت مواقفنا الأكثر بساطة قد لا تكون غطاءً للامبالاة".***